وهي كثيرة يكاد يدخل فيها كل فعل بمعنى شرع مثل: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، هبَّ، بدأ، ابتدأ، جعل، علق، هلهل.

ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية مجردة من أن نحو:

شرعت الأمواجُ تتلاطمُ.

هبَّت الرياحُ تشتد.

علق النيل يصفو.

جعل الحرُّ بتلاشى.

اتبدأ الصبرُ ينفدُ.

ابتدأ: فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أفعال الشروع.

الصبرُ: اسم ابتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينفد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ابتدأ.

إذا لم تكن هذه الأفعال بمعنى شرع فإنها تخرج من هذا الباب إلى عمل آخر وتكون تامة وإليك أمثلة على ذلك:

أنشأ المهندسُ البنايةَ. بمعنى: بنى.

أخذ التجارُ بضاعتهم. بمعنى: تسلم.

هبت الريح. بمعنى: عصفت.

جعل المؤلف الكتابة واضحة. بمعنى: صيرَّ.

علق الغبار بالشجر. بمعنى: تراكم.

فهذه كلها أفعال تامة أخذت فاعلاً وبعضها أخذ فاعلاً ومفعولاً به أو مفعولين.

● **تصريف أفعال هذا الباب:**

أفعال هذا الباب لا تتصرف باستثناء كاد وأوشك فقد يأتي منها المضارع